

# الفقر و"مذبحة كرموز " تشعل غضب المصريين من "السيسي": شريك في الجريمة!!



السبت 28 مارس 2026 09:40 م

تصدّرت مأساة شقة كرموز منصات التواصل في مصر والعالم العربي خلال الساعات الماضية، بعد تداول تفاصيل وفاة أم و5 من أطفالها في الإسكندرية، في واقعة هزّت الرأي العام ودفعت نقاشا حادا حول الفقر والمرض وغياب الحماية الاجتماعية وتحوّل التفاعل الرقمي سريعا من الصدمة إلى توجيه اتهامات مباشرة للسياسات الاقتصادية وأولويات الإنفاق، مع تركيز واضح على مصير النساء المعيلات والأطفال في البيئات الأشد هشاشة

## غضب رقمي يربط المأساة بالضيق المعيشي

أوضح التفاعل الأول على المنصات أن البعد الإنساني كان المدخل الأوسع لفهم ما جرى، إذ كتب الناشط حلمي عن أم مريضة بالسرطان تُركت وحدها مع أطفالها تحت ضغط الفقر والخذلان، بينما رأى محمد الكامل أن المرض والفاقة هما المحركان المباشرين للمأساة وفي الاتجاه نفسه، روت نورا الحكيم تفاصيل دفن الأسرة في مشهد مضاعف القسوة، من دون حضور الأب، بما رسخ صورة العزلة الكاملة حتى بعد الوفاة

لفت هذا المسار الانفعالي إلى أن كثيرين لم يتعاملوا مع الواقعة كحادث جنائي منفصل، بل كنتاج مباشر لسياق اجتماعي ضاغط الصحافة رشا عذب ربطت بين المأساة وإخفاء أرقام الفقر وترويج صورة رسمية مغايرة للواقع، بينما اعتبر أحمد أحمد أن ما حدث امتداد لسياسات دفعت بعض الأسر إلى حافة الانهيار هذا الربط يجد ما يسند في تحذيرات أوليفيه دو شوتر، المقرر الأممي المعني بالفقر المدقع، الذي قال إن الفقر يفاقم الأزمات النفسية ويعيد إنتاجها داخل الأسر الأشد هشاشة

وبين هذا الغضب، بدت اللغة المستخدمة في عشرات المنشورات أقرب إلى اتهام سياسي واجتماعي مكتمل، لا إلى مجرد رثاء عابر فالمستخدمون الذين تفاعلوا مع الواقعة اعتبروا أن الأسرة سقطت بين المرض وغياب السند وتدهور القدرة على الاحتمال كما أن تركيزهم على مشهد الأم وحدها مع الأطفال كشف أن الوجد لم يكن محصورا في لحظة الوفاة، بل في المسار الطويل الذي سبقها ولم يجد استجابة فعلية

حادثة كرموز مش عارف اتخطاها

السيسي وحكومته فشخوا ميتين ام الشعب ولو اتكلموا يجبسوهم الناس بقت ياما تموت نفسها وعيالها ياما ترمي نفسها في البحر بحثا عن حياة كريمة

شوية مرتزقة لبسين بدل عسكرية بيحكموا البلد بالسلاح فشل في كل المجالات اقتصاد وصحة وتعليم

الله يرحمك برحمته [pic.twitter.com/rrQEaQ6JDK](https://pic.twitter.com/rrQEaQ6JDK)

— Ahmed Ahmed (@AhmedAh74016754) March 24, 2026

## الأب الغائب والدولة الغائبة في قلب السجال

وأكدت منشورات أخرى أن الغضب توسع من توصيف المأساة إلى مساءلة المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة أحمد حسن عرفة استحضّر نموذج العدالة الاجتماعية في الوعي الإسلامي، وسأل من يكفل الفقراء الآن، بينما أعادت عزة مطر طرح مطلب التأمين الصحي والمعاش لربات البيوت وفي السياق نفسه، حوّلت لوم سامي الظروف المعيشية القاسية مسؤولية مباشرة، ودعت هالة عبد الوهاب إلى إجراءات تحمي الفقراء والنساء المعيلات، قبل أن يرد محمد حسام بسخرية تربط بين المأساة وأولويات الإنفاق العام

وفي موازاة هذا السجال، تكتسب ملاحظات الباحثة إيرين سيلوانس أهمية خاصة، إذ تؤكد أن النساء في مصر يتحملن العبء الأكبر من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وأن الزواج والإنجاب يضاعفان هذا العبء، بينما تظل فرص الدعم والخدمات محدودة[] كما أظهرت ورقة حديثة للباحثتين ماريان عطا الله ومارينا هشام أن 84% من النساء المصريات بين 15 و64 سنة يشاركن يوميا في أعمال الرعاية غير المدفوعة، مقابل 34% فقط من الرجال، بما يعكس اختلالا هيكليا يضغط على النساء داخل الأسر الفقيرة[]

ويرى هذا السياق أن منشورات المتابعين لم تكن منفصلة عن واقع موثق بالأرقام، لأن صورة الأم التي تتحمل المرض والأطفال والعوز وحدها ليست حالة استثنائية بالكامل في خطاب العدالة الاجتماعية[] لذلك بدا طبيعيا أن تتحول الجنازة الغائبة، ودفن الأسرة في تربة واحدة، إلى رموز كثيفة لمعنى التخلي الأسري والرسمي معا، وأن يصبح السؤال عن الحماية الاجتماعية أكثر حضورا من السؤال الجنائي وحده[]

مات الفاروق عمر قدحمل الدقيق ع ظهره ليطعم اطفال سمع صراخهم وحين قال الخادم احمله عنك ياامير المسلمين قال له اتحمل عنى اوزارى يوم القيامة[]نعم سيدخلون الي جهنم جميعا من يكفل المصريين من يكفل الغلابه اللهم بحق نبيك اقتص من القتل #كرموز  
#الحرب\_العالمية\_الثالثة #ترايب #السيسى <https://t.co/HKOXfAaJMY>  
— ahasan Arafa (@arfaelshwaf) March 24, 2026

يعني حضرتك عايزة الدولة تسيب انشاءات العاصمة الادارية والصيانة الدورية لقصور السيسي في العالمين والعاصمة الادارية والطائرة الرئاسية وتسيب تكملة المونريل علشان تدرس حادثة كرموز وتأخذ اجراء  
MohHos (@hosmohos) March 24, 2026

### من واقعة محلية إلى سؤال عام عن التفكك الاجتماعي

وفي ظل اتساع دائرة التفاعل، ربط تركي القحطاني بين ما جرى وبين سلسلة أوسع من الأزمات تشمل الفقر والهجرة غير الشرعية والانتحار المتكرر، معتبرا أن الواقعة ليست معزولة عن مناخ اجتماعي مضطرب[] كما استعاد حساب المدرس عبارة سابقة عن غياب الحنو على الناس، ليقول إن الطلاق والعزوف عن الزواج والانتحار ليست وقائع متفرقة، بل نتائج متصلة بفشل اقتصادي يضرب تماسك المجتمع من داخله[]

وأشار د[] صلاح الدين إلى أن الجوع والتشرد قد يدفعان الأسرة إلى أقصى درجات الانهيار، بينما نشر حمزة مقطعا لمحامية المتهم ووصف الجريمة بأنها بشعة، قبل أن يربطها مباشرة بالفقر[] هذا النوع من القراءة يجد صداه في أعمال كيث هوتون وجين بيركس في سلسلة دورية لانسيبت للصحة العامة، التي شددت على أن الانتحار لا يفهم فقط كأزمة فردية أو طبية، بل كحصيلة تتداخل فيها الضائقة المالية والعنف الأسري والتهميش الاجتماعي، بما يستدعي استجابة عامة تتجاوز العلاج إلى الوقاية الاجتماعية[]

وفي ظل هذا التراكم، تكشف مأساة كرموز أن الرأي العام لم يعد ينظر إلى الكوارث الأسرية بوصفها شأنا خاصا داخل أربعة جدران، بل كمرآة مباشرة لشبكة أوسع من الإفقار والضغط وانكماش الأمان الاجتماعي[] كما تكشف أن الغضب الرقمي، رغم حدته، يدور حول مطلب واضح لا لبس فيه، وهو منع تكرار الكارثة عبر حماية النساء المعيلات، وتوسيع التأمين الصحي، وتأمين دخل كريم، وفتح نقاش عام صريح حول الكلفة الإنسانية للسياسات الاقتصادية القائمة[]

أول ظهور لمحامية المتهم بـ"م.مذبحة كرموز"..  
جريمة بشعه بكل ما تحمله الكلمة من معنى  
وكل دة بسبب السيسى ورب العزة

كله بسبب الفقر .. امهم مش لاقيه تأكلهم  
و كرموز دى قريبه جدا من بيتى والله

قسسسسمك يا سيسى يا عدو الله

السيسى خربها

السيسى خاين وعميل

السيسى عدو الله

السيسى الصهيونى [pic.twitter.com/ORL3D07kS7](https://pic.twitter.com/ORL3D07kS7)

— hamza[] (@hamza40elmasry) March 23, 2026